

دول المقاطعة: يجب على قطر الالتزام بمعايير مُحاربة الإرهاب

القاهرة "رأي اليوم"- محمود شومان:

قال سفراء مصر والسعودية والإمارات والبحرين في بريطانيا في رسالة على صفحات صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، رداً على افتتاحية الصحيفة ذاتها في 20 أبريل، قالوا فيها إن حكومات دول المقاطعة العربية لا ترغب في تحويل قطر إلى "دولة تابعة" -مثلما جاء في الافتتاحية- وإنما تتوقع من الدوحة الالتزام بالمعايير الدولية في الحرب ضد الإرهاب.

وجاء في رسالة كلا من الأمير محمد بن نواف آل سعود سفير السعودية لدى المملكة المتحدة، وناصر كامل سفير مصر، والشيخ فواز بن محمد آل خليفة سفير البحرين، وسليمان المزروعى سفير الإمارات، أن أمير قطر تميم قال بعد اجتماعه في البيت الأبيض في 11 أبريل لوسائل الإعلام العالمية إن قطر "لا تتسامح مع الأشخاص الذين يمولون الإرهاب ويدعمونه". ولكن بعد يومين فقط، حضر رئيس الوزراء القطري حفل زفاف استضافه عبد الرحمن النعيمي، المصنف باعتباره ممولا للإرهاب والذي بحسب وزارة الخزانة الأمريكية "أشرف على نقل مليوني دولار شهريا" إلى تنظيم القاعدة في العراق.

وأضافوا في رسالتهم "هو (النعيمي) أحد جامعي التبرعات الإرهابيين الكثرين الذين يعملون من قطر دون عقاب، وهو مثال على دعم البلاد المنتظم للإرهابيين".

وأوضحوا في رسالتهم لصحيفة "فايننشال تايمز"، في غضون ذلك، وبعيدا عن السعى إلى تحسين العلاقات مع جيرانها، استخدمت قطر شبكات الإعلام لدعم وترويج أعمال الإرهابيين في جميع أنحاء المنطقة - بشكل فاضح، من خلال إذاعة دعوات الحوثيين لشن هجمات على المملكة العربية السعودية.

وختم السفراء الأربعة رسالتهم بالقول، قطر تقول شيئا للجماهير الغربية ولكن في الحقيقة تفعل شيئا آخر. بدلا من التركيز على حملات العلاقات العامة، يجب على قطر تغيير سلوكها؛ ثم سينتهي هذا النزاع.